اللهم صلى على سيدنا محمد وآله ١٤٥ بقرب

١٤

القيشي عن الحافظ ابن حجر والذي نقله الدميري عنه انه يكنى بابي المودة وابي الضياء
كذا في نسخة وذكر قبله انه يكنى بابي الجمر ويلقب بغرس الدين وفي الحطاب
انه يكنى بابي المودة وابي الضياء ضياء الدين لقب له والضياء مرادف
النور وقال اهل اللغة الضياء ما كان من الذات والنور ما كان مكتسبا قال تعالى وهو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا والدين لغة مشترك بين معان منها الجزاء
والاسلام والتوحيد وجميع ما يتعبد به لله تعالى والملة والورع وغيرها والمراد
به ما يدان عليه من الاحكام الشرعية كما تسمى ملة باعتبار املائها الذي
[illegible] وشريعة لشرعها وتبيينها لنا وجعل علما على المولف خليل اطلقه
صفة مشتقة من الخلة بضم الخاء المعجمة وهي صفاء المودة ثم نقل وجعل اسما للمصنف
حكي انه اقام مدة عشرين سنة لم ير النيل لاشتغاله بما يعنيه وانه جاء لمنزل
بعض شيوخه فوجد الكنيف مفتوحا ولم يجد الشيخ وقيل له انه ذهب الى نزهة
بنفسه فقال الشيخ انا اولى بتنظيفه فنظفه وزال ماء الشيخ فوجده على تلك الحال
فدعى له فرجعت صادقة فنال بركته دعائه ووضع الله البركة في عمره وبلغ درجة
الكشف والف التآليف النافعة ومات رحمه الله تعالى في ثلاث عشر ربيع الاول سنة
سبع وستين وسبع مائة وقيل غيره الكوما ذكره في الذيل قال الحطاب والمصنف رحمه الله
خليل ابن اسحاق علم اعجمي غير منصرف بن موسى كذا رأيته بخطه في اخر نسخة
من مناسكه وذكر بعضهم انه رأى بخطه بعد موسى بن شعيب ثم قال الحطاب وكان
والده حنفيا لا كنه كان يلازم الشيخ ابا عبد الله ابن الحاج صاحب المدخل والشيخ
عبد الله المنوفي فيشتغل ولده مالكيا وفي الاصل تنبيهات تركتها رضي بكسر
الضاد المعجمة مضارعه يرضى بفتحها مصدره رضى بكسر الراء والقصر ورضوان
بكسر الراء وضمها وسكون الضاد فيهما ايضا ومرضاة واصله رضو قلبت الواو ياء
لتطرفها اثر كسرة والرضى ضد السخط والمراد به هنا لازمه وهو الانعام فيكون صفة فعل او
ارادته فيكون صفة ذات ... انعم او اراد الله تعالى عنه والجملة خبرية لفظا
انشائية معنى وهو المطلوب على الثاني تعلقها التنجيزي الحادث وجملة تعالى
اي تعاظم وارتفع عما يقول المبطلون علوا كبيرا خبرية لفظا والمقصود بها انشاء
التنزيه ورضي يتعدى بعن وبعلى يقال رضي الله عنه ورضي تعالى عنه اي خليل
او المذكور من خليل والعلى وموسى ودعى له امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم
من صنع معكم معروفا فكافئوه فان لم تكافئوه فادعوا له بالخير وخبر كان مختصر
جامعا اسم فاعل جمع واسناده لضمير المختصر مجاز عقلي من الاسناد للوعاء
بناء على ان الالفاظ قوالب للمعاني والمعظم على عكسه اي محلا تعظم بضم
الميم وسكون العين المهملة وفتح الظاء المعجمة مخففة اي اكثر مذهب بمعنى

طالع

صح الهجرة

صح التآليف

صح معروفا

اللهم صلى على سيدنا محمد وآله ١٥٠

١٥

8

طالع وبسط لحدث الذهاب ومكانه وزمانه ثم نقل الى الاحكام التي اختارها
مجتهد بحيث صارت رأيا له او امامه المحدثا بل شبه اختيار الاحكام بالذهاب الى
لحسنى بجامع التوصل بكل الى غيره ثم استعير الذهاب لاختيارها ثم اشتق منه
مذهب بمعنى اختيار الاحكام على طريق الاستعارة التصريحية التبعية
ثم اطلق على الاحكام المختارة لعلاقة التعلق الاشتقاقي على طريق المرسل
فهو مجاز على مجاز والاظهر ان المكان بل شبه به ثم استعير له ثم اشتق منه مذ
هب بمعنى الاحكام من جهة كونها محلا لجولان الفكر ثم صار حقيقة عرفية
فيها والمعنى لما كان مختصر خليل جامعا للاغلب والاكثر الاحكام
المستنبطة للامام الائمة ونجم السنة ولي نعمتنا ابي عبد الله مالك
بن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي نسبة الى ذي اصبح بطن
من حمير وهو من العرب خلفه وقيل في بني تيم الله فهو مولى حلف لا مو
لى عتاقة هذا هو الذي عليه الجمهور خلافا لابن اسحاق وقد رد عليه
ذلك غير واحد وهو امام دار الهجرة وعالم المدينة وفضائله ومناقبه
مشهورة دوننا بها الدواوين وسنذكر ان شاء الله جملة مهمة منها موضحا
بضم الميم وفتح الواو وكسر الضاد المعجمة مشددة اسم فاعل وضح اله
لمنقول حال من فاعله جامعا الضمير الراجع لمختصر خليل واسناد الايضاح
له مجاز عقلي من نوع الاسناد للالة اي مبينا لما به الفتوى مفعول لموضحا على
نصب محل مجرورها الضعف عنه بالفرعية وما موصول اسمي وصلته لموصو
ف محذوف للعلم به من قرينة السياق اي الاكثر الحكم الذي اشتهر
تعطى وضعفي وتحتمل ان ما واقعة على جميع من الاحكام بمعنى اللائي
وتذكير عائدها والفعل اعاد لفظها هو اولى اذ لا لبس ولا فهم
ما الكون ما اشتهر كاينا منه اعم مذهب مالك وقد تشبه الاحكام
المتفرقة في الكتب المطولة باشياء محسوسة مستترة بغطاء
لخفاء وصعوبة التحصيل ثم تناسى التشبيه وادعى ان الاحكام السو
صوفة من افراد المحسوس المغطى واستعار نفسه اسم المشبه به
للمشبه وطوى الاستعارة ورمز اليها عن طريق المكنية والتخيلية
باستتر في البقاع بكسر الباء الموحدة جمع بقعة بضم الباء وفتحها
وهي القطعة من الارض التي على غير هيئة التي بجانبها كذا في القاموس
وهو قياس ايضا في المفتوح وسماعي بقلة في المضموم وقياسه فيه
بقع كفرقة وفرق اي الاماكن المختلفة الهيئات [illegible] جمع

Copyright © King Saud University